

روسيا تتقدم وتستغل انشغال أمريكا في الشرق الأوسط

الخبر:

جاء في بيان وزارة الدفاع الروسية اليومي عن سير العملية العسكرية في أوكرانيا: من 14 إلى 20 حزيران/يونيو نفذت قواتنا 6 ضربات دقيقة ضد منشآت المجمع الصناعي العسكري الأوكراني، ومرافق البنية التحتية للوقود والطاقة لقوات كييف، ومحطات رادار، وورش تجميع المسيرات ومستودعات الذخيرة.

الدفاعات الجوية أسقطت ودمرت 1190 مسيرة أوكرانية خلال الأسبوع الماضي.

خسائر قوات كييف في منطقة عمليات مجموعة قوات "الشمال" بلغت نحو 1250 عسكرياً خلال الأسبوع الماضي.

خلال أسبوع حررت وحدات مجموعة "الغرب"، بلدتي موسكوفكا ودولغينكويه في خاركوف وكبدت العدو أكثر من 1480 جندياً.

وحدات مجموعة "الجنوب" حسنت من مواقعها في خطوط المواجهة الأمامية وكبدت قوات كييف خسائر بلغت 1390 عسكرياً.

واصلت مجموعة "المركز" تقدمها في دونيتسك ومقاطعة دنيبروبيتروفسك وحررت في أسبوع بلدات يليني كوت وأولييانوفكا ونوفوني كولايكا التابعة لدونيتسك وقضت على أكثر من 3410 عسكريين.

تقدمت وحدات مجموعة "الشرق" في عمق دفاعات العدو وكبدته أكثر من 1350 جندياً.

ألحقت وحدات مجموعة "دنيبر" خسائر بصفوف العدو وكبدته أكثر من 470 جندياً.

أسقطت أنظمة الدفاع الجوي 29 قنبلة جوية موجهة JDAM و8 صواريخ "هيمارس" خلال الأسبوع الماضي. (سبوتنيك+روسيا اليوم عن وزارة الدفاع الروسية)

التعليق:

روسيا تضغط وتلقي بثقلها على أرض المعركة لتحقيق أكبر كمّ من المكاسب على الأرض لتكون ورقة ضغط وتفوق مكتوب على أرض الواقع في أي تسوية مستقبلية للنزاع الروسي الأوكراني.

روسيا تستغل تورط واشنطن بشكل خاص والغرب بشكل عام في الحروب والنزاعات التي أشعلها ربييها كيان يهود سواء في غزة أو الحرب الأخيرة مع إيران. لذلك أصبح انشغال أمريكا في القضايا الساخنة وتطوراتها اليومية فائدة عظيمة لموسكو التي أطلقت يد جيشها لإشغال جبهة طويلة على حدودها الغربية الجنوبية، مركزة على تحقيق مكاسب على الأرض، يأتي ذلك في ظل تخلي واشنطن عن دعم وإسناد الجيش الأوكراني والاكتفاء بدعم أوروبي لا يضمن ولا يغني عن جوع، بل يكفي فقط لبقاء النظام في كييف وللحيلولة دون سقوطه.

لقد بات واضحاً للعيان أن الهالة الأسطورية والبهرج الذي أحاط به ترامب نفسه في فترة الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بات واضحاً زيفه وكذبه بل ظهر عاجزاً عن حل أي قضية من القضايا الملحة والحساسة حتى الآن.

لذلك كله تضغط روسيا ميدانياً وسياسياً لتحقيق أهدافها أو على الأقل أكبر قدر منها، لأن الوضع الحالي فرصة لا تكاد تتكرر.

إن أمريكا وكل دول الغرب هم أساس الشر والشقاء الذي يكتوي العالم به، ولن يرتاح العالم إلا بقيام دولة العدل ونصرة المظلوم؛ دولة الإسلام، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد الطمیزی